

شهية ضعيفة تجاه عقود الصويا والقمح في 2022

* كارين براون

بدأ المضاربون عام 2022 بإظهار حماسهم تجاه عقود الحبوب والبذور المتداولة في بورصة شيكاغو؛ إذ إن العقود الآجلة باستثناء عقود فول الصويا، لا تزال في مستويات أعلى مما كان عليه الأمر قبل عام

ولا يزال الاهتمام العام بعقود الذرة وفول الصويا والقمح أقل بكثير من العام الماضي، حيث إن صناديق السلع متشائمة الآن تجاه القمح في بورصة شيكاغو، وذلك بالمقارنة مع وجهات نظرهم المبكرة لعام 2021

وارتفعت أسعار الصويا والذرة حتى الآن على مدار العام بسبب ظروف الجفاف المتصاعدة لمحاصيل أمريكا الجنوبية، إلا أن عقود القمح كانت أقل

وفي الأسبوع المنتهي في الرابع من يناير، قام مديرو الأموال بتخفيض صافي مراكزهم الطويلة في العقود الآجلة وعقود الخيارات للذرة إلى 365,905 عقود نزولاً من 373,345 عقداً في الأسبوع السابق. وهذا قريب جداً من مستويات العام الماضي، على الرغم من انخفاض العقود بنسبة 22% عن نفس الفترة من العام الماضي

وأظهرت البيانات التي نشرتها يوم الجمعة لجنة تداول العقود الآجلة للسلع الأمريكية، أن مديري الأموال زادوا مشترياتهم في العقود الآجلة لفول الصويا في بورصة شيكاغو التجارية وخياراتهم بأقل من ألف عقد حتى 4 يناير إلى 98,919 عقداً. وهذا بالمقارنة مع نحو 176 ألف عقد قبل عام

وكانت الشهية تجاه عقود فول الصويا اعتباراً من الرابع من يناير أقل بنسبة 38% عن العام الماضي، عندما كان الاهتمام قوياً بشكل غير طبيعي لكل من فول الصويا والذرة. وهذه المستويات أقرب إلى المتوسط اليومي بالنسبة للذرة، ولكن ربما تكون أقل قليلاً من المتوسط بالنسبة لفول الصويا

ومدد مديرو الأموال مشترياتهم في العقود الآجلة وخيارات فول الصويا في بورصة شيكاغو التجارية للأسبوع الرابع على التوالي حتى 4 يناير. ووصل هذا المركز إلى 70768 عقداً، مرتفعاً من 61,162 عقداً في الأسبوع السابق، وهو الأعلى لهذه العقود منذ ما يقرب من عام

وسجلت عقود مسحوق الصويا الآجلة ارتفاعات جديدة في جميع أشهر العقود، الجمعة، بما في ذلك 431.80 دولار للطن لأقصر العقود في مارس. وقفزت العقود الآجلة بنسبة 2.5% خلال الجلسات الثلاث الماضية، بسبب الجفاف في

الأرجنتين، أكبر دولة مصدرة للصويا، والتي قد تواجه درجات حرارة عالية قياسية هذا الأسبوع

وأدى الجفاف جنوبي البرازيل والأرجنتين أيضاً، إلى ارتفاع العقود الآجلة لفول الصويا إلى أعلى مستوياتها منذ 19 يوليو. وانتهى العقد يوم الجمعة الماضية، بزيادة 1.5% خلال الجلسات الثلاث الأخيرة

من جهة أخرى، استقر سعر الذرة عند 6.06-3 / 4 للبوشل يوم الجمعة، بزيادة نحو 22% مقارنة بالعام الماضي

وزاد مديرو الأموال حتى 4 يناير صافي مراكزهم الطويلة في العقود الآجلة وخيارات زيت فول الصويا في بورصة شيكاغو التجارية إلى 53,188 عقداً، صعوداً من 45,394 عقداً في الأسبوع السابق مقابل زيادة بنسبة 2.9% في العقود الآجلة. وأضافت العقود الآجلة لزيت الصويا 0.8% بين الأربعاء والجمعة

وباع مديرو الأموال عقود القمح الآجلة وعقود الخيارات في بورصة شيكاغو التجارية للأسبوع السادس على التوالي حتى 4 يناير، لتصل عقود البيع إلى 19,845 عقداً من 11,773 في الأسبوع السابق. وتراجعت الشهية على عقود القمح بنسبة 16% عن مستويات العام الماضي، وهو الأقل منذ عام 2010

وانخفضت عقود القمح الآجلة الأكثر نشاطاً في بورصة شيكاغو التجارية يوم الجمعة الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ أكتوبر، لكنها أغلقت بزيادة بأكثر من 3% من تلك المستويات المنخفضة. وتراجعت العقود الآجلة للقمح في باريس الأسبوع الماضي بنسبة 12% عن أعلى مستوى لها على الإطلاق في نوفمبر

ويتوقع المحللون أن المزارعين الأمريكيين سيزرعون 34.26 مليون فدان من القمح الشتوي لحصاد هذا العام؛ أي بزيادة أقل من 2% على العام

ووصلت العقود الآجلة للقمح لشهر مارس في كانساس سيتي يوم الجمعة، إلى أدنى مستوياتها منذ 21 أكتوبر، بينما سجلت عقود قمح مينيابوليس أدنى مستوياتها منذ الأول من أكتوبر. وانخفضت تلك العقود بنسبة 3.6% و4.9% على التوالي في الجلسات الثلاث الماضية

وفي الرابع من يناير، حقق مديرو الأموال أكبر أسبوع لمبيعات القمح منذ مارس، لتصل إلى 59,406 عقداً، بالمقارنة مع 51,813 عقداً في الأسبوع السابق

وخفضت الصناديق صافي القمح في مينيابوليس إلى 9481 عقداً آجلاً وعقود خيارات نزولاً من 12030 في الأسبوع السابق. ويمثل ذلك وجهة نظرهم الأقل تفاؤلاً منذ يوليو، على الرغم من أنها أكثر تفاؤلاً مما كانت عليه قبل عام

«كاتبة متخصصة في مسألة الزراعة العالمية في «رويترز»*